"النهار" تزور عائلة الفقيدة الدكتورة "عائشة غطاس" بالبرواقية في المدية

الضحية قتلت على يد جماعة أشرار كانت تستهدف منزلها بغرض السرقة

■ شقيقها الأكبر: "عائشة لم تنخرط في أي حزب أو جمعية طيلة حياتها"

كشفت زيارة "النهار" أمس، إلى مسقط رأس الفقيدة الدكتورة "عائشة غطاس" بالبرواقية، 23 كلم جنوبي المدية، عدة حقائق حول الجريمة التي تعرضت لها بمسكنها المتواجد بحي "المحمدية" بالعاصمة يوم الثلاثاء الفارط، حيث أوضح الشقيق الأكبر للضحية السيد "احمد" كل الغموض الذي اكتنف هذه القضية التي أولتها بعض القنوات الأجنبية على طريقتها الخاصة.

حسام أيمن



صورة: النهار

كانت الساعة 12,30 حينما وصلنا إلى مدينة "البرواقية" وبالتحديد إلى منزل عائلة "غطاس"، المعروفة بهذه المنطقة، لم نجد صعوبة في الوصول إلى مسقط رأس الفقيدة، كون أن سكان المنطقة فجعوا جداً بفقدانها، استقبلتنا هذه العائلة بكل معاني الضيافة والكرم، وبعد أداء واجب العزاء إلى إخوة "عائشة" لم يتردد شقيقها الأكبر بتقديم لنا كل التوضيحات وتصحيح كذلك الأطوار الحقيقية لهذه الجريمة البشعة، فقد بدا السيد أحمد في حديث خص به "النهار" عن القصة الكاملة، قبل وما بعد وقوعها، ففي صبيحة ذلك اليوم كانت للدكتورة عائشة موعد مع شقيقتها "شريفة" التي تقطن معها في نفس الشقة، وهي أيضاً دكتورة في علم اللسانيات، وذلك من أجل الذهاب إلى أحد أفراد العائلة بالعاصمة، قصد أداء واجب العزاء في اليوم الثالث منه، حيث قامت "شريفة" بإجراء مكالمة هاتفية لأخته عبر الهاتف النقال في حدود 14,00 زوالاً، لكن دون جدوى لتكرر مكالمة أخرى عبر الثابت ونفس الشيء دون رد، وهو ما دفعها للعودة إلى منزلها وعند وصولها في حدود الساعة 15,30، وجدت أن الباب الثاني غير مغلق لتقوم بفتحه، أين وجدت الضحية الهالكة ملقاة جثة هامدة في بهو شقتها، حيث قامت بعدها بإخبار الجيران الذين اتصلوا برجال الأمن، وأضاف أحمد قائلاً بأنه تلقى نبأ وفاة عائشة في حدود الساعة 15,40 حينها وجد رجال الأمن قد باشروا عملية التحقيق الأولي.

جارها وثلاثة آخرون من ارتكب الجريمة

وأوضح الشقيق الأكبر بأن مصالح الأمن تمكنت من تحديد هوية الجناة، وهي عصابة متكونة من أربع أشخاص، منهم المتهم الرئيسي، وهو جارها في العقد الثاني من عمره، كانت الضحية تستعين به في بعض الحالات، لقضاء لها بعض المستلزمات المنزلية، ليستغل ذلك الوضع، حيث أن الإفتراضات الأولية توحي بأنه لما كشفت "عائشة" حادثة السرقة، لم يجد المقتحمون وهم من أهل حي واحد، وسيلة أخرى لكتمان أمرهم، سوى أنهم وجهوا ضربة قاتلة لها، وأضاف ذات المتحدث، بأن جثتها لم تتعرض إلى طعنات خنجر وأن العصابة كانت تقصد السرقة لا أكثر ولا أقل.

جنازة الفقيدة وصفت بالجنازة الوطنية

في جو جنائزي مهيب نقلت الدكتورة "عائشة" أول أمس، إلى مثواها الأخير بمسقط رأسها وسط حشد من المواطنين والطلبة والأساتذة، حيث وقف لها الجميع، عرفانا منهم بأخلاقها العالية التي كانت تتمتع بها وسط أسرتها الجامعية وحتى مع عائلتها، حيث كانت تتميز بروح التضامن مع الجميع بدون استثناء، إلى جانب تكريس حياتها لخدمة العلم والجامعة الجزائرية ووصف شقيقها "أحمد"، وهو إطار سام في الدولة بأنها جنازة وطنية.

من تكون الدكتورة عائشة غطاس؟

هي "عائشة غطاس" ابنة مدينة "البرواقية"، البالغة من العمر 56، نشأت في أسرة مثقفة وثورية، حيث أن كل إخوتها الستة حاصلون على شهادات عليا، تحصلت على شهادة البكالوريا سنة 1976 بثانوية "ابن شنب"، ثم توجهت بعدها إلى جامعة الجزائر، أين تخصصت في دراسة التاريخ، في سنة 1985 تحصلت على شهادة الماجستير في التاريخ الحديث للعصر العثماني، نالت شهادة الدكتورة سنة 2001، وكان موضوع أطروحتها "الحرف والحرفيين في القرن 16" تحت إشراف الأستاذ "مولاي بن حميسي"، وهي في مسيرة من العطاء عمرها أزيد من عقدين في جامعة الجزائر.

جريدة: النهار التاريخ :14 ماي2011 الصفحة رقم : 10

انطلاق عملية الإحصاء الإقتصادي عبر ولاية المدية

أعطى أمس، الأمين العام لولاية المدية، إشارة انطلاق عملية الإحصاء الاقتصادي عبر ولاية المدية، وذلك بقاعة المحاضرات، وأوضح ممثلي مديرية الإحصاء، بأن هذه العملية تهدف إلى إنشاء برامج تنموية تعتمد على أرقام صحيحة من مختلف النشاطات التجارية والاقتصادية، من خلال وضع أطر للمرحلة التنفيذية وكشف الواقع الاقتصادي عبر كامل بلديات الولاية والبالغ عددها 64 بلدية، وقد تم تخصيص عدد من الأعوان لإنجاح هذه العملية.

حسام أيمن

سكان حي "الفتح" يُهدّدون بالإعتصام بعين بوسيف في المدية

هدّد الكثير من سكان حي "الفتح" على مستوى مدينة "عين بوسيف"، 75 كلم جنوبي المدية، بالإحتجاج في الأيام المقبلة، وذلك لرفضهم التام لطريقة التماطل الإدراي في تهيئة حيهم، على الرغم من طلبات المتكررة، وحسب بيان جمعية الحي، فإنهم تفاجأوا بالرد المتناقض من ثلاثة هيئات إدراية، منها مديرية التعمير والبناء، معتبرين هذا عدم المبالاة بتلبية حاجاتهم الضرورية، ما دفعهم إلى التهديد بالإعتصام حتى يتم الإلتفات إليهم.

حسام أيمن

كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة المدية

يوم تحسيسي حول إمكانية تشغيل حاملي الشهادات الجامعية بالمؤسسات الصناعية

نظمت كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة يحي فارس بالمدية، يوما دراسيا حول إمكانية إدماج الطلبة المتخرجين من الجامعات وفق تخصصاتهم، في المؤسسات الصناعية العمومية والخاصة على حد سواء، وذلك بحضور ممثلين عن مؤسسات ذات طابع اجتماعي وصناعي، كصيدال ومؤسسة صناعة الأنابيب والحنفيات ... وكهريف وسونالغاز.

ومن بين المحاضرات المبرمجة، محاضرة الأستاذ شبايكي سعدان مدير الجامعة بعنوان "العلاقات بين الجامعة والمحيط الصناعي"،

في بداية محاضرته ذكر الحضور بضرورة استقراء التاريخ، للإطلاع على مدى التطور المعرفي وفي مختلف المجالات للأمم المتقدمة عن طريق توظيف المخابر في البحوث العلمية والنتائج المتحصل عليها في التطور الصناعي وكذا الأمر بالنسبة للعلوم الاجتماعية والاقتصادية، مشيرا إلى الارتباط الوثيق بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية على اختلاف أصنافها، كما أضاف في سياق مداخلته غياب الجامعة ومخابر البحوث العلمية عن التوجهات الاقتصادية وحتى الاجتماعية منها، لأننا أضاف «وظفنا طاقاتنا لأجل التكوين فقط، ما أدى إلى حدوث أزمات من حين لآخر، ولا يمكن للحمامة أن تصبح غرابا والعكس صحيح" ملاحظا في ذات السياق أن الإنجازات الكبرى التي أنجزت ومازالت تنجز بفضل تعاون الخبرات الأجنبية، خصوصا في جانب الطاقة المعتمدة على الأجانب وفق تخصصي، وهذا لا يعني عدم تثمين ما هو موجود بجامعة بجاية على سبيل المثال، وأما فيما يخص قطاع الصناعة المنشغل بقطاعات هامشية، وحسبه فإن التنمية الفعلية لهذا القطاع لا يمكن أن تعتمد على إمكانات التأطير في المؤسسات المعالجة من طرف الخبرات الأجنبية، مذكرا الحضور أن جامعاتنا لازالت تعاني من الإمكانيات المادية باستثناءات قليلة جدا، لأن البحث في جامعاتنا يصب في خانة التكوين ليس إلا. ولأجل تقريب المؤسسة من الجامعة منذ نهاية القرن الماضي"1999"، تم إبرام اتفاقات مع وزارات ذات صلة بالموضوع كوزارة العمل ووزارة الدفاع الوطني ووزارة التكوين المهني ووزارة الصناعات الصغيرة والمتوسطة..

وفيما يخص الأفاق المستقبلية في ظل التحديات الاقتصادية المنافسة لكل محاولة إنتاج محلي، يتطلب من المعنيين تزويد المؤسسة بالإنتاج الوطني المهدد في عقر داره حتى في ميادين السياسة والفكر، محذرا من خطورتها خاصة في المجال الجيوسترتيجي بالمغرب العربي، مشيرا إلى موقع الجزائر والذي لا يجب التخلي عنه من طرف الدول الاستعمارية نظرا للدور الذي كانت ومازالت تلعبه الجزائر.

■ ع. عليلات

فضيحة اللحوم المجمدة ترهن مشروع مسجد ثنية الحجر بالمدية

ما يزال مستقبل مسجد حي ثنية الحجر بعاصمة ولاية المدية في مواجهة المجهول بعد توقف الأشغال به، وهو المشروع الذي سبق وأن عرف عدة توقفات طيلة 26 سنة تاريخ انطلاق هذا المشروع، ولا يزال سكان ثنية الحجر الذين يتجاوز عددهم الـ150 ألف نسمة في انتظار أن تضع الدولة يدها على المشروع بعد توقيف رجل الأعمال الذي يدير عملية بنائه، في ما عرف منذ شهور بفضيحة اللحوم المجمدة التي سبق للشروق أن تناولتها في أعدادها السابقة، على أمل أن يستقبلوا شهر رمضان المقبل بالصلاة في هذا المسجد الذي طال انتظارهم لفتحه كل عام بناء على وعود القائمين عليه مع تأجيل متكرر لهذه الوعود، ويأمل سكان حي الثنية الشعبي أن لا يمر رمضان المقبل بتأجيل للصلاة في مسجدهم، داعين الوصاية إلى بعث جمعية جديدة لتسيير شؤون المشروع بعد أن بات اعتماد الجمعية السابقة في حكم المنتهي وأمين مالها رهن الحبس، حتى يضعوا لما بات يعرف بولاية المدية بـ"أقدم المساجد بدءا في الأشغال وآخرها في الانتهاء منها"، خصوصا وأن مشاريع مساجد كثيرة بالولاية انطلقت بسنوات عديدة قبل مسجد حي الثنية وانتهت في أوقات وجيزة وفتحت الأبواب لقاصديها من المصلين.

■ م.سليماني

كانت تستعد للمساهمة في إنجاز موسوعة ولاية المدية

عائلة الأستاذة "غطاس" تستنكر محاولات المتاجرة السياسية بروحها

المدية: ص. سواعدي

استقبل بيت عائلة المرحومة غطاس الكائن بأحد أقدم أحياء مدينة البروافية بولاية المدية، الأعداد الهائلة من المعزّين، والمصدومين بجريمة الغدر التي تعرّضت لها بطريقة "خاين ثقة الدار" بصبر وثبات، وهي التي كانت عشية الجريمة تجهز للمشاركة في يوم دراسي مبرمج بدار الثقافة حسن الحسني بالمدية، إعدادا لإنجاز مشروع "موسوعة ولاية المدية" الذي يكون لتاريخها الجانب الأكثر أهمية في المشروع، والتركيز على الفقيدة في إزاحة الظل عن العديد من نقاطه المفصلية، حسب بعض من حضروا افتتاح هذا اليوم الدراسي. وحالت صدمة فقدان الأستاذة دون الخوض في برنامجه من طرف النخبة المدعوة، مؤجلين ذلك إلى وقت لاحق.
وقال أشقاؤها لـ"الخبر" بأنهم يستنكرون أي تداول سياسي لفجيعتهم، وبأن استغلالها من قبل أطراف لا علاقة لها بهم زاد من وقع الصدمة على أنفسهم، وبأن شهادة الطبيب الشرعي أشارت إلى أن الوفاة وقعت بعد تلقي الضحية لضربة قوية، مما يجعل ما تداولته وسائل الإعلام من تشخيصات سماعية مبالغا فيه، وزاد من تأثر العائلة التي لم يطلع سوى القليل من ذويها على الجثة، قبل نقلها إلى مسقط رأسها حيث دفنت أمسية الأربعاء الماضي وسط جو مهيب بمقبرة البروافية. أشقاء المرحومة أعلموا من قبل المصالح الأمنية المحققة في الجريمة، أنه تم القبض على ثلاثة شبان تتراوح أعمارهم بين 20 و25 سنة من سكان الجوار، وبأن الفاعل الرئيسي المشتبه يقطن بالطابق الأرضي، بينما تقع شقة الضحية في الطابق الخامس، وكانت تحسن إليه مقابل قضاء بعض حاجيات بيتها، إلا أنه خان الثقة واستقدم عشية الجريمة شريكين من الجوار، أحدهما يقطن بالعمارة المقابلة لعمارة الضحية، كما عثر في الداخل على ثلاثة قنينات من الجعة غير مستهلكة، مع قرص دواء مهلوس إلى جانب فنجان قهوة استقدمها الفاعلون، مما يشير إلى أن أنهم من مستهلكي المخدرات والمسكرات. ومهما يكن، يقول أحد أشقائها، فإن مكانتها كوجه نسوي خاض تضحية كبيرة من أجل العلم والبحث وإثراء الجامعة الجزائرية، بعديد من الإسهامات والمشاركات العلمية محليا ودوليا، سيبقيها أكبر من أن تموت في قلوب كل من عرفها، وما يملك الجميع سوى الترحم عليها والتمسك بقضاء الله.

بلدية مزغنة بالمدية

السكان يطالبون بالبناء الريفي



قرى بلدية مزغنة تقع في المرتفعات ووسط الغابات

● تعتبر قرية القطاطش إحدى أهم وأكبر القرى من حيث الكثافة السكانية ببلدية مزغنة، أقصى شرق المدية، ويقول سكانها أن القرية لم تستفد منذ الاستقلال من نصيبها من التنمية المرجوة.

يبقى الشغل الشاغل لدى هؤلاء السكان هو تسوية ملفاتهم الخاصة بالاستفادة من السكن الريفي التي قاموا بإيداعها لدى مصالح البلدية منذ فترة طويلة ولكنها لم تلق العناية المناسبة، رغم كون أغلبهم يقيمون في بنايات هشة قابلة للانهيار، ويتقاسمهم في هذه المحنة كل من سكان قرى بني بوعثمان وتيملال الذين يطالبون السلطات المحلية بضرورة تعبيد الطريق الذي يقطع هذه القرى، حيث يجد سكانها صعوبة كبيرة في التنقل من وإلى بيوتهم مع كل تساقط للأمطار التي تحوّل هذه المسالك إلى برك من الوحل يصعب عبورها.

وما زاد من حدة معاناتهم، يقول السكان افتقار القرية للماء الصالح للشرب الذي يشح مع بداية فصل الحر بجفاف العيون والمنابع، إذ يصبح واد يسر المصدر الوحيد للتزود بالماء الشروب على حد قول محدثينا.

ونفس هذه المشاكل تتكرر في قرية الحشم المجاورة رغم عودة النازحين الذين استجابوا لمساعي الدولة في العودة إلى سكناتهم الأصلية التي لا تبعد عن مقر البلدية إلا بكيلومترين فقط، أين اشتكى سكانها من العزلة المضروبة على المنطقة التي لم يحالفها الحظ، حسبهم، في الاستفادة ولو حتى من طريق ريفي. ويفضل الأهالي استعمال الطريق الترابي المختصر وضفاف وادي يسر وواد بانغو. وقد دعا السكان السلطات المحلية إلى زيارة هذه القرية والوقوف عن قرب على المعاناة التي يعيشها هؤلاء البؤساء. مناشدين أصحاب الحل والربط أن يتدخلوا لإعادة الحياة من جديد لسكان هذه القرى.

المدية: حكيم شاوش

المدية

التشققات تهدد حياة المتمدرسين بمتوسطة عين القصير

يضطر تلاميذ وعمال متوسطة بلدية عين القصير الواقعة جنوب شرقي المدية، خلال الموسم الدراسي المقبل إلى التعايش مجددا مع المخاطر الكبيرة التي لا زالت تشكلها التشققات والتصدعات على حياتهم، في وقت لم تنطلق فيه ولأسباب مجهولة أشغال إنجاز المتوسطة الجديدة.

المدية: ع. طهاري



متوسطة عين القصير

● تعرضت جدران المتوسطة، سنتان بعد إنجازها في سنة 2002، للتشققات والتصدعات البارزة اليوم للعيان سواء على مستوى قاعات التدريس أو الورشة وامتدت حتى إلى الجناح الإداري للمؤسسة وسكناتها الوظيفية الخمس التي ظلت شاغرة دون استغلال. وقد اضطرت الإدارة خلال سنة 2005 خشية أن يحدث مكروه للتلاميذ، إلى اتخاذ قرار بغلق الورشة أمام المتمدرسين بسبب التشققات أصبحت هي الأخرى عرضة لها، مع استغلال جزء من مساحة مخبر المؤسسة لتمكين التلاميذ من القيام بأعمالهم التطبيقية.

ويبقى الأمر الأخطر على حياة كل من هم بالمؤسسة، حسب أحد العاملين، أن التشققات والتصدعات وبعد أن ظلت مقتصرة في بادئ الأمر على الجدران والسلالم امتدت إلى السقوف، مما ينذر بوقوع كارثة حقيقية إذا لم يتم تدارك الأمر من قبل الجهات الوصية على القطاع.

ورغم أن وضعية المؤسسة التي أحصت خلال الموسم الدراسي الجاري 350 تلميذ موزعين عبر 11 فوجا تربويا كانت قد عاينتها حسب مصادرنا إحدى اللجان التي أوفدتها مصالح مديرية التربية وتوصلت إلى أن عملية ترميمها قد تكلف الخزينة العمومية كثيرا، خلصت في النهاية إلى أنها باتت غير صالحة للتمدرس والتأكيد على ضرورة إنجاز متوسطة جديدة وترحيل التلاميذ إليها، إلا أن العملية لم تلق التجسيد رغم قيام لجنة الدائرة باختيار القطعة الأرضية التي ستستقطب المشروع الذي لم يكتب له النور، خاصة بعد أن تفاجأ سكان المنطقة خاصة الأسرة التربوية مع بداية السنة الماضية برحيل المقاولة التي أسندت لها عملية الإنجاز.

ع. ط

MÉDÉA

Quels emplois pour les universitaires ?

Œuvrer pour un rapprochement effectif et efficace entre l'université et le secteur économique en tant qu'utilisateur des diplômés universitaires.

Rabah Benaouda

En d'autres termes, instaurer un véritable partenariat, dans tous les domaines, entre les deux parties".Tel est le résumé que nous a fait le Dr Smaïn Kouadik, doyen de la faculté des Sciences et de la Technologie de l'université Dr Yahia Farès, de Médéa, relatif à la " journée d'orientation et d'information" sur les potentialités que recèle la wilaya de Médéa, en matière de création d'emplois. Une rencontre qui a été organisée par cette même faculté, durant toute la journée de mercredi dernier, en coordination étroite avec la direction des Oeuvres universitaires (DOU) de Médéa, au profit des diplômés universitaires et des étudiants et qui s'est voulue être un outil de rapprochement entre l'université et le secteur économique dans la wilaya de Médéa, voire même créer une symbiose entre les deux entités.

Une journée d'orientation et d'information qui était placée sous le haut patronage du wali de Médéa et qu'a abritée la salle de conférences de cette faculté des Sciences et de la Technologie. Caractérisée par la présentation de pas moins de sept communications, cette journée d'orientation et d'information aura été bénéfique, à plus d'un titre, dans la mesure où la parole a été donnée, au cours des longs débats, exclusivement presque, aux étudiantes et étudiants ainsi qu'aux nouveaux diplômés universitaires pour demander qui des explications, qui des informations sur les capacités d'offres d'emplois que peuvent avoir les entreprises économiques, activant dans la wilaya de Médéa. Ceci dans la mesure où les communicants représentaient des institutions très sensibles comme l'Ansej, l'Angem, la direction de l'Emploi, en plus d'entreprises économiques très importantes comme Antibiotical - Filiale de Saïdal, Poval (pompes et vannes) de Berrouaghia, la société de distribution (de l'électricité et du gaz), du centre (SDC).

Après la première communication, animée par le Dr Saâdane Chebaïki, recteur de l'UDYF de Médéa, qui s'étalera longuement sur "université, entreprises économiques : réalités et perspectives ", la parole sera donnée au deuxième communicant, le représentant de POVAL, qui traitera quant à lui, de "la relation de POVAL avec l'UDYF de Médéa ". Il sera suivi, plus longuement, du représentant de l'entreprise Antibiotical - Filiale de Saïdal de Médéa qui présentera une très intéressante communication sur " actualités et perspectives d'Antibiotical - Filiale de Saïdal de Médéa avec l'UDYF de Médéa ". une communication qui sera suivie de la signature d'une convention, la quatorzième du genre entre l'UDYF de Médéa et des entreprises économiques locales, régionales et nationales et autres institutions administratives, avec cette fois-ci, l'entreprise POVAL de Berrouaghia. Une convention qui stipule l'aide à la formation puis au recrutement des étudiantes et étudiants, en fin de cursus universitaire. Une signature de convention qui sera suivie d'un large débat. Ceci pour les travaux de la matinée.

De retour du déjeuner, le responsable des ressources humaines de la SDC de Médéa, présentera une communication qui traitera, dans les détails, de "curriculum Vitae (CV) : atout-clé d'une candidature ". Il sera suivi de M. Mohamed Kerrache, directeur de l'Emploi de la wilaya de Médéa, qui parlera quant à lui de "Politique de l'emploi dans la wilaya de Médéa", avant que le directeur de l'Ansej de Médéa ne prenne la parole pour une longue communication où il a été fait état de tout ce qui touche aux rapports entre l'Ansej et les diplômés universitaires, en matière de création d'emplois, à travers les projets que choisiraient ces derniers. Une communication qui sera suivie par celle, la septième et dernière de cette journée d'orientation et d'information, du représentant de l'Angem à la suite de laquelle un large débat de clôture permettra à l'assistance, composée d'enseignants universitaires, étudiantes et étudiants, responsables d'entreprises économiques, de se mettre d'accord sur "la nécessaire union entre l'université et le secteur économique, dans l'intérêt du développement socio-économique de la wilaya de Médéa". Une journée d'orientation et d'information dont la clôture sera faite par le Dr Smaïn Kouadik qui dira, dans une brève intervention : " nous souhaitons et espérons voir les étudiantes et les étudiants accorder beaucoup plus d'attention à ces journées d'études, d'orientation et d'information qui sont organisées, faudrait-il le leur rappeler, à leur intention et à leur profit ".

Pour conclure, il reste à signaler qu'une riche exposition s'est tenue parallèlement aux sept communications, toujours dans le cadre de cette journée d'orientation et d'information, avec plusieurs stands représentant des entreprises économiques ainsi que les différents départements de la faculté des Sciences et de la Technologie de l'université Dr Yahia Farès de Médéa.

Journal : Le Maghreb date : 14 mai 2011 page :06

BRÈVES DE MÉDÉA

10 000 candidats au bac

AU TOTAL, 10 000 candidats au baccalauréat, dont 6 900 filles ont pris part aux épreuves d'éducation physique organisées à travers 24 centres, selon la direction de l'éducation à Médéa. Par ailleurs, 201 stagiaires retenus sur 527, ont rejoint l'INSFP à Aïn-Dheb, parmi eux 21 Africains et Yéménites.

La céréaliculture en progression

UNE production céréalière de 2,5 millions de quintaux est attendue dans la wilaya de Médéa, au titre de cette campagne placée sous de bons auspices, pour une surface enblavée de 120 000 ha, soit plus de 4 000 ha de plus par rapport à l'année dernière où la production a été de 1,9 million de quintaux.

A.M.

Journal : Liberté date : 14 mai 2011 page :15

MÉDÉA

4 200 HA INFESTÉS PAR LA MÉRIONE

●● Connue pour être un réservoir de la leishmaniose, la mérione ou rat des champs a déjà infesté quelque 4 200 ha, en dépit des différentes campagnes de lutte organisées par les services concernés. Les superficies infestées par le rongeur ont continué d'augmenter, situation qui a eu des répercussions sur le niveau des récoltes au cours de ces dernières années. En effet, le rat des champs a envahi d'importantes superficies dans de nombreuses régions situées dans la partie steppique et des Hauts-Plateaux, il a même été signalé dans certaines communes localisées dans la bande des plaines du nord de la wilaya. Porteur du phlébotome ou moucheron responsable de la leishmaniose, la mérione est l'objet d'une campagne basée sur un traitement chimique et d'appâts empoisonnés déposés à l'entrée des terriers du rongeur. L'intensification de la lutte contre la mérione a ralenti quelque peu sa progression mais celui-ci prolifére tout de même, causant un important manque à gagner aux agriculteurs du fait des pertes de superficies céréalières et maraîchères engendrées. Selon les premières estimations, le rongeur a infesté quelque 10% des superficies emblavées dans les zones considérées mais sa progression a été endiguée. On indique par ailleurs que l'animal fait pas partie des petits ravageurs dont la nuisance consiste à sectionner la tige pour stocker l'épi dans son terrier. Jusqu'alors, 4 300 ha ont été traités au cours du 1er trimestre de l'année en cours, période creuse qui pousse le rongeur à aller chercher sa nourriture hors de son terrier. C'est ainsi que des programmes basés sur des opérations d'appâtage continuent d'être menés par les services concernés pour réduire la population de rats des champs et du principal vecteur en l'occurrence le phlébotome. Les principaux foyers du phlébotome, localisés dans les communes du Sud qui s'étendent sur la partie steppique, englobent les localités de la daïra de Chahbounia. Pour ce faire, des équipes ont été constituées dans l'objectif d'appliquer les techniques de lutte, en procédant au bouchage des terriers et en procédant à l'utilisation d'appâts empoisonnés sous forme de grains enrobés.

M. EL BEY

Médéa : la presse honorée



Pour la troisième année consécutive, l'Assemblée populaire communale de Ksar-El-Boukhari, 63 km au sud du chef-lieu de la wilaya, a organisé, jeudi passé, une sympathique réception rehaussée par la troupe Ech-chihab de la ville de cheikh El-Moussoum, à l'occasion de la journée mondiale de la liberté de la presse, au profit des journalistes de la wilaya de Médéa, malgré que cet évènement soit venu peu en retard, mais «il n'est jamais trop tard pour bien faire». (Photo › D. R.)